إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي

بركان الثورة السورية

مجلة سياسية -عسكرية-اجتماعية-شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن

★★ 2019 ★★

العدد الخامس والأربعون

هي مجلة شهرية ,تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الثائر. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

شروط النشر في المجلة

1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماما مع المناخ العام للثورة السورية

2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحوياً و لغوياً .

3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعياً ") .

4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .

5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل:

ALWATAN.LIBERATION.MOVEMENT@GMAIL.COM

و على صفحة المجلة على الفيسبوك:

/HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/ALWATAN.LABRATION.MOVEMENT

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
"توزع في المناطق المحررة"

بركان الثورة السورية

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية : التواجد العسكري الأمريكي في سوريا وتداعيات قرار الانسحاب .
- الحركة في الإعلام .
- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية والمعارضة خلال شهر تشرين الثاني 2018م .
- ((اللعب في الوقت الضائع))

بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات. رئيس تحرير مجلة بركان الثورة .

- سلسلة بعنوان (إيران من الداخل)

((البعد المذهبي في الفكر العسكري الإيراني))

إعداد: وحدة متابعة الشأن الإيراني

- دراسة بعنوان :«عن اللاجئات السوريات «إعداد وردة الهويدي»
- ((رمز بريطانيا الوطني هو إرث إسلامي مسروق))

إعداد المكتب التركماني

- ((العنصرية في سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي وميليشياته))

|| إعداد المكتب الكردي ||

- ((مدى تطبيق القانون الدولي على الثورة السورية))

إعداد المحامي خليل العامر - المكتب القانوني

- ((التغيرات التي طرأت على دور المرأة السورية خلال سنوات الحرب))

إعداد مكتب المرأة.

- منوعات أدبية وثقافية.

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي

النقيب المهندس ضياء قدور

المحررون

المحامي خليل العامر

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

المساعد أول محمد منصور

د. كوناي النشيواتي

د. عبير الحسين

عائشة صبري

تصميم وإخراج المجلة

النقيب محمد صويص

الافتتاحية – التواجد العسكري الأمريكي في سوريا وتداعيات قرار الانسحاب

إعداد: إدارة الحركة

يتفاوت الوجود العسكري الأمريكي في سوريا بين قواعد ذات طبيعة ارتكازية ونقاط عسكرية متقدمة لدعم المعارك والمواجهات العسكرية ضد تنظيم الدولة ومساندة الميليشيات الكردية الانفصالية، وشهد تعداد القوات الأمريكية ارتفاعاً متزايداً منذ 2015م في ظل الحملة الدولية على تنظيم «داعش»، وسعي الولايات المتحدة لتعزيز حضورها العسكري والاستراتيجي في المنطقة، و تحدث تقرير لشبكة بلومبيرغ الأمريكية عام 2017م، عن رغبة مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربرت مكماستر، في إرسال 50 ألف جندي للعراق وسوريا .

وعلى الرغم من الإعلان المفاجئ لسحب القوات الأمريكية البالغ عددها نحو ألفي عسكري، بشكل «سريع وكامل» من الأراضي السورية التي كانت فيها منذ 2015م، إلا أن ذلك لا يعني اعترافا صريحا بهيمنة روسيا على الأرض في سوريا وفق ما صرحت به المتحدثة الرسمية للشؤون السورية في الخارجية الأمريكية « صوفيا خلجي »، لافتة في الوقت ذاته انتباه إدارة بلادها إلى سلوك روسيا المزعزع للاستقرار في سوريا، وأن بلادها ستعمل جنبا إلى جنب مع دول أخرى تشاركها طريقة التفكير، ومع الأمم المتحدة والمعارضة السورية، للسعي إلى وضع نهاية دبلوماسية للنزاع على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن رقم/2254 /.

الخاسر الأول، هم الأكراد الانفصاليون، وقد تحدث الناطقون باسمهم عن «خيانة» و«طعنة في الظهر»، وخرجوا للإعلام يتهددون ويتوعدون... وبات أمامهم واحد من طريقين: إما انتظار الجحافل التركية المتحفزة للمنازلة الكبرى مع «الكيان الإرهابي» إلى جانب فصائل الثورة السورية... وإما فتح الأبواب لعودة نظام الأسد إلى مناطقهم، والوصول إلى تسوية معه، تسرع في نشر جيش النظام في منبج وشرق الفرات، برعاية روسية، تنجيهم من «حمى الحسم» التي ترتفع حرارتها في صدور فصائل الثورة السورية والجيش التركي؛ وهو أمر مستبعد لعدم رغبتهم في التنازل للنظام بعدما وصلوا إليه من مكتسبات ما يسمى(الإدارة الذاتية).

أما الرابح الأول من الانسحاب رغم أنه يبدو في أحد جوانبه رغبة واشنطن بخلط الأوراق في المنطقة، هو تركيا وفصائل الثورة السورية، لأن قوات قسد الارهابية ذراع حزب العمال الكردستاني المصنف على قوائم المنظمات الإرهابية في تركيا، ويعمل قادته إلى جانب قوات (قسد الإرهابية)، خاصة أنها اليوم في وضع أفضل بكثير مما كانت عليه قبل عدة أشهر؛ علاقاتها مع واشنطن في تحسن مطرد، والانسحاب الأمريكي من شرق الفرات، ربما جاء بتنسيق معها، وستعمل على تنفيذ عملية عسكرية مشابهة لعمليتي «درع الفرات و غصن الزيتون» للقضاء على الإرهاب من جهة، وعلى المشاريع السياسية الانفصالية لتلك المجموعات من جهة أخرى، إضافة إلى أن واشنطن قدمت لها مؤخراً حزمة من «التنازلات» التي من شأنها تحسين وضعها التفاوضي قبالة كل من موسكو وطهران ، منها :

1 – صفقة الباتريوت من دون اشتراط إلغاء صفقة الـ «إس400» الروسية

2 – تمديد فترة السماح والإعفاءات الممنوحة لها من منظومة العقوبات المفروضة على إيران .

تصريحات القائد العام للحركة العقيد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

الحركة في الإعلام

لموقع إيلاف الالكتروني

العقيد الركن فاتح حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن :
((بذلت تركيا ومعها قوى الثورة السورية جهودا مضنية من أجل تثبيت ما تم الاتفاق عليه حول إدلب وتذليل المصاعب التي تواجه هذا الاتفاق، وإحراز تقدم ولو كان طفيفا باتجاه ملف المعتقلين))

تحت عنوان:

{خيبة أمل بنتائج اجتماعات أستانا حول سوريا}

فاتح حسون القيادي في الجيش السوري الحر والذي شارك في الجولات السابقة من أستانا، قال في تصريح خصّ به «إيلاف» أنه « من مضامين البيان الختامي يتضح كم بذلت تركيا ومعها قوى الثورة السورية جهودا مضنية من أجل تثبيت ما تم الاتفاق عليه حول إدلب وتذليل المصاعب التي تواجه هذا الاتفاق، وإحراز تقدم ولو كان طفيفا باتجاه ملف المعتقلين .

ظروف استثنائية

وأشار الى أن هذه الجولة من المباحثات «أتت في ظروف استثنائية بعد أن اتهمت قبل أيام روسيا كذبا هيئة تحرير الشام بشن هجوم بالسلاح الكيماوي» على حد تعبيره .

وأضاف «لم يكن هذا الاتهام الكاذب بهذا التوقيت إلا لغاية نسف الاتفاقيات المبرمة، و لزيادة المعوقات والمصاعب أمام جولة مباحثات أستانا، فينعكس ذلك سلبا على المشهد السوري .

ورأى أنه كان للاتصال الهاتفي بين الرئيسين التركي والروسي أثر إيجابي على هذه الجولة من المباحثات، فما زال الطريق طويلاً وشائكا، وما زال هناك من يعمل ليلا نهارا على تخريب الاتفاقيات وإنهاء أي مسار سياسي أو مباحثات أو مفاوضات .

وأكد حسون أنه «حين توزيع البيان الختامي لجولة المباحثات كانت مدفعية النظام بإيعاز إيراني تدك قرى جرجناز والتح والتمانعة بالصواريخ مسببة قتلى وجرحى في صفوف المدنيين الذين نزحوا من قراهم بالمئات، فما زالت الضريبة يدفعها الشعب السوري دما وتشريدا، وما زال الإصرار والثبات عنوان عمل قوى الثورة السورية، وما زال هناك من يقف إلى جانبنا ويربط أمنه القومي بسلامة أرضنا وأهلنا، ولا بد من تكاتف كافة القوى الثورية العسكرية والسياسية والمدنية كي يقطف شعبنا ثمار كل الضرائب التي دفعها وما زال يدفعها بسقوط المجرم بشار وبناء سوريا الحرية والعدالة .

لموقع العربي الجديد

القائد العام لحركة تحرير الوطن:
((الجهات التركية أكدت أن اتفاق قمة سوتشي مستمر لكن هذا لا يعني أنه لا يعاني من صعوبات وتحديات ، كبيرة، وأنه ليس في خطر))

تحت عنوان:

((جمود سياسي وتعزيزات للنظام يهددان شمال غربي سوريا))

أوضح القيادي في الجيش الحر العقيد فاتح حسون، أن الجهات التركية «أكدت أن اتفاق قمة سوتشي مستمر,لكن هذا لا يعني أنه لا يعاني من صعوبات وتحديات كبيرة، وأنه ليس في خطر». وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»: «إمكانية إنهاء الاتفاق من قبل روسيا واردة في أي وقت، وقد ظهرت نوايا الروس والإيرانيين في ذلك، على الرغم من انعقاد جولة أستانا الأخيرة، والتي يبدو أن المناقشات فيها لم تكن كافية لتهدئة الأوضاع في إدلب». ورأى حسون أن تصريح جيمس جيفري المتعلق بفشل مباحثات أستانا «يعني أن الاتفاق برمته أصبح هشاً، وأن هناك من سيسعى لتخريبه بطريقة غير عسكرية، فالاتفاق يقوى بالعملية السياسية، وما دام الروس لا يريدونها أن تتقدّم بتشكيل اللجنة الدستورية، فمعنى هذا أنها لا تريد للاتفاق أن يتجاوز الصعاب التي يواجهها .

لصحيفة الحياة

قال القائد العام لحركة «تحرير الوطن» العقيد فاتح حسون: إن المعركة شرق الفرات بالنسبة لنا كجيش حر ضرورية وتندرج ضمن تحقيق أهداف الثورة السورية والعمل على إسقاط النظام وأذرعه من قوى متطرفة وإرهابية عمل على تنميتها واستثمارها لتقويض الثورة الشعبية .

وفي اتصال أجرته معه «الحياة» أشار حسون إلى أن الرسالة الأميركية لا تندرج تحت إطار التهديد، فهي تحث الجيش الحر على عدم المشاركة في أي معركة شرق الفرات، وتغليب لغة الحوار على لغة المعركة، وبالتالي يمكن اعتبارها توضيحاً لوجهة نظر الولايات المتحدة برفض المعركة .

وأعرب حسون عن أمله في أن تغير واشنطن من سياستها تجاه ميليشيا قسد الإرهابية، وتعود لدعم الجيش الحر، فمصالحها تتقاطع معنا في نقاط استراتيجية كثيرة كإخراج إيران وميليشياتها من سوريا وتحقيق الانتقال السياسي، واستقرار المنطقة، ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله .

لصحيفة الشرق القطرية

أكد العقيد الركن فاتح حسون، القيادي في الجيش# السوري الحر، أن انسحاب القوات الأمريكية سيكون جزئيا، باتجاه قواعد بعيدة عن الحدود الشمالية السورية المتوقع أن تكون مسرحاً لعمليات الجيش التركي وفصائل الجيش الحر ضد ميليشيا قسد الإرهابية، مستشهداً بما أشار إليه السفير جيمس جيفري «بأن الرئيس ترامب لديه خيارات مختلفة للانخراط عسكرياً في سوريا، بما فيها استراتيجية سبق أن طبقت في العراق»، ويقصد «عملية مراقبة الشمال» التي هدفت لتطبيق حظر الطيران في شمال العراق منذ عام 1991م وحتى عام 2003م، وشاركت بها إلى جانب الولايات المتحدة كل من بريطانيا وتركيا التي قدمت قرابة 45 طائرة للعملية، مرجحاً أن تنخرط الولايات في عملية مشابهة لها في سوريا، مراعية ظروف الأعمال القتالية فيها .

القوات الأمريكية

وشدد حسون في تصريحات خاصة لـ»الشرق» على أن انسحاب القوات الأمريكية سيخلق فراغا تستفيد منه روسيا وإيران ومن ورائهما النظام، مؤكداً أن الجيش الحر حريص على تفويت الفرصة على هؤلاء من خلال إعادة أهالي المناطق المهجرين إلى منازلهم، .وبسط سيطرة قوى الثورة والمعارضة السورية على هذه المناطق وفق تفاهمات مع تركيا الشقيقة وأعلن أنه تم اتخاذ قرار بتنفيذ عملية عسكرية شرق الفرات ضد القوى الانفصالية الإرهابية المجتمعة تحت مسمى قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بغية المحافظة على الأمن القومي التركي ومنع إقامة دويلة كردية تهدد تركيا وتؤدي لتقسيم سوريا، موضحاً أن القوات التركية التي ستنفذ العملية العسكرية المرتقبة شرقي الفرات بمشاركة قوى الجيش الحر ضد ميليشيا «قسد «الإرهابية، وتنسق مرجحاً أن .أعمالها مع العسكريين الروس والأمريكيين لتفادي اشتباكات محتملة أو حوادث ممكنة يكون الجيش الأمريكي المتواجد في مناطق العمليات العسكرية التركية المرتقبة قام بإخلاء بعض مواقعه لهذا السبب .

الانسحاب الأمريكي

وأشار العقيد الركن فاتح حسون إلى أن الانسحاب الأمريكي جاء بعد توتر بين أنقرة وواشنطن، انتهى باتصال هاتفي بين الرئيسين، لافتاً إلى أن الدبلوماسيين الأمريكيين وصفوا لنا الاتصال بأنه كان جيدا، وأنه تم التفاهم حول أمور أدت إلى تصريح الإدارة الأمريكية بأن قواتها تستعد للانسحاب بشكل كامل من شمال شرق سوريا .

وكالة ستيب الإخبارية

النقيب المهندس ضياء قدور رئيس وحدة متابعة الشأن الإيراني في حركة تحرير الوطن :

تفجير «تشابهار» في إيران ما هو إلا سلسلة من حلقات المسرحية التي يقودها روحاني، والتي بدأ أول فصولها منذ تفجير الموكب العسكري في الأحواز، بهدف إظهار شيطان ولاية الفقيه بمظهر ضحية الإرهاب والتشويش على ما يحصل في الداخل الإيراني من انتفاضة شعبية غاضبة ستطيح بحكم الملالي بلا هوادة .

من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية والمعارضة
خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٨م

#تلقى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، السيد عبد الرحمن مصطفى، اتصالاً هاتفياً من نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى والمبعوث الخاص إلى سوريا، السيد جويل رايبورن، وبحثا معاً آخر المستجدات على الصعيدين الميداني والسياسي في الملف السوري .

وشدد السيد مصطفى على وحدة الأراضي السورية، وقال: إن «سوريا تعني لنا كافة المحافظات السورية بدون استثناء»، وعبّر عن أمله في الحصول على تنسيق عالٍ بين الإدارة الأمريكية والائتلاف الوطني .

#بحضور وفدٍ من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برئاسة رئيس الائتلاف عبد الرحمن مصطفى، ومشاركة نحو ألف شخصية ممثلين عن نحو 150 قبيلة وعشيرة سورية، عُقد يوم الجمعة 21/ 12/ 2018م في بلدة «سجو» القريبة من مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، المؤتمر العام للمجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية .

وحمَل المؤتمر شعار «يدا بيد لتحرير سوريا من نظام الأسد والتنظيمات الإرهابية وتحقيق السلم الأهلي ووحدة سوريا أرضاً وشعباً»، ويهدف المؤتمر الذي رعاه الائتلاف الوطني إلى تأسيس «مجلس القبائل والعشائر السورية» الذي يتألف من هيئة رئاسية ومجلس تنفيذي ومجلس أعيان، ويستوعب وجهاء وأعيان هذه القبائل .

#أوضحت الحكومة السورية المؤقتة أنها تعمل على وضع هيكلة جديدة لوزارة الدفاع، إضافة إلى بحثها ترفيع الضباط العاملين في الجيش الوطني .

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الحكومة السورية المؤقتة، جواد أبو حطب، مع رئيس هيئة الأركان، العميد فضل الله الحجي، وقائد الشرطة العسكرية ورئيس القضاء العسكري .

وقالت الحكومة المؤقتة في بيان لها صدر اليوم الثلاثاء، إن الاجتماع ناقش هيكلة وزارة الدفاع، إضافة إلى الجولة التفتيشية التي قام بها ضباط وزارة الدفاع والأركان على وحدات الجيش الوطني. و بحث المجتمعون مسألة ترفيع الضباط، وصدور قرار ترفيع الضباط المنشقين وكذلك قادة الفصائل خلال الأسابيع القادمة، وفق ما جاء في بيان الحكومة .

اللعب في الوقت الضائع

بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات.رئيس تحرير مجلة بركان الثورة
وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار

في الوقت الذي تسعى فيه الأطراف الفاعلة إلى تثبيت المكتسبات الممهورة بدماء السوريين يغرد البعض خارج السرب .

الجميع عينه على الحل والعين الأخرى على تحقيق المزيد من المكاسب .

النظام وحلفاؤه ينظرون بعين الريبة والشك نحو الحل السياسي الذي تشجع عليه المنظومة الدولية ويعتقدون بأنه سيكون وبالاً عليهم .

فالنظام لديه القناعة التامة بأن أي حل عادل يستند إلى صوت الشعب السوري وبإشراف دولي ستكون نهايته، وبالتالي يسعى دائماً نحو خلط الأوراق، ونحو تصعيد عسكري على هذه الجبهة أو تلك حتى يبعد شبح التسوية السياسية التي يشكك بنزاهة الأمم المتحدة لإدارتها .

فبقيت أبسط الاستحقاقات السياسية في حالة الاستعصاء وخرج المبعوث الدولي ((ستيفان دي مستورا)) من جولة أستانا الحادية عشره خالي الوفاض؛ لينقل تركةً ثقيلة إلى خلفه المبعوث الدولي الجديد إلى سوريا بدرسون))

لتعود واشنطن التي تدير خيوط اللعبة السورية باليد الروسية إلى الحديث عن استرجاع الملف إلى العهدة الدولية إن لم يتحقق تشكيل اللجنة الدستورية قبل حلول العام 2019م، وهذا ما أتى على لسان المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا ((جيمس جفري)).

إذاً العام 2019م يستقبل مآس لا تليق بحلته الجديدة مآسي ضحيتها الشعب السوري .

الجانب التركي الذي اهتزت ثقته بإدارة ((ترامب)) بسبب تبدل مواقفه؛ كما يبدل في ملابسه وبشكل خاص حيال تهرب واشنطن من تعهداتها في بلدة منبج ومن التنسيق الأمني على الحدود التركية، حيث ذهبت واشنطن إلى تثبيت أمر واقع من جهة واحدة من خلال النقاط العسكرية الأمريكية التي وزعتها على الحدود مع تركيا على كامل مناطق تواجد قسد والتي تعني فيما تعنيه على أنها محمية أمريكية أشبه ما تكون بكنتون أو دويلة لميليشيا قسد برعاية أمريكية محضة، وهذا ما أثار حفيظة تركيا وهاجسها الأمني القديم الجديد، و دفعها إلى زيادة تعزيزاتها العسكرية في المنطقة والتحضير لعملية أمنية تمتد على الشريط الحدودي من منبج إلى تل أبيض وحتى رأس العين مخطرةً الجانب الأمريكي بالأمر، والذي بدوره لا يريد خسارة تركيا كقوة إقليمية فاعلة وبذات الوقت لا يريد التفريط ببيدق قسد الذي راح يستنجد بالنظام كما فعل قبيل عملية غصن الزيتون في منبج .

الروس الذين ضَل سعيهم عند تخوم إدلب والذين قوبلت محاولاتهم بشن هجوم على إدلب برفض أممي كبير، شعروا بأن إدارة ((ترامب)) أوقعتهم في الشرك عندما لم تفِ بتعهداتها حيال ترك الملف السوري بعهدتهم كما كان متفقاً عليه وبشكل خاص مع تطمينات ((ترامب)) نظيره الروسي ((بوتين)) في لقاء الرجلين في قمة هلسنكي .

التغير في الموقف الأمريكي كان واضحاً عندما ألغى ((ترامب)) لقاءه مع بوتين في قمة العشرين الأخيرة التي عقدت في الأرجنتين، بشكل متزامن مع رسالة واشنطن الالكترونية التي وضعت كل تحركات قاعدة حميميم تحت المجهر في غرفة عمليات القوات الأمريكية شرق الفرات، ومع توقيع ((ترامب)) على قانون المساءلة عن الإبادة الجماعية في العراق وسوريا الذي تزامن مع التصريحات الأمريكية والبريطانية التي كذَّبت ادعاءات النظام والروس حول استخدام الثوار للسلاح الكيماوي في حلب .

والأخطر من هذا وذاك ما ذهب إليه مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية الأمريكي حين توقع أن العام 2019م سيكون عام الحروب بين الأصلاء بعد فشل الوكلاء في تحقيق الهدف، وبشكل خاص بعد التصعيد الروسي في أوكرانيا والذي بدوره أزعج الغرب كثيراً .

واليوم إدارة ((ترامب)) تقف حجر عثرة أمام جني المحصول السوري من قبل بوتين فلا هو قادر على إعلان النصر وحسم الملف السوري لصالحه، ولا هو قادر على إنجاز التسوية التي تقنع الأطراف الفاعلة على التراب السوري، ذلك أن ما يطلبه ساسة البيت الأبيض يفوق قدرة بوتين على فعله، فخروج إيران من سوريا وإنهاء حقبة الإرهاب وتأمين طرق تصدير الطاقة كلها مسائل لم يتم الحسم فيها بعد كل هذه السنين العجاف، وعلى وجه الخصوص تحدي الوجود الإيراني في سوريا والذي يعتبر التحدي الأصعب بالنسبة لبوتين الذي اتكل عليه كثيراً في إنجاز المهام على الأرض .

قد لا يكون الأمريكي جاداً في منح ((بوتين)) صك إعادة الإعمار وإعلان النصر العسكري وتحقيق الإنجاز السياسي حتى لو فعل ((بوتين)) كل ما يُطلب منه، وبالتالي تموضع كل طرف خلف ما حققه من إنجازات، ومن السعي نحو تصفية الحسابات العالقة، ودائماً الفاتورة من دم الشعب السوري و معاناته، ومن ظروف التشريد واللجوء والنزوح الذي يعيشه السوريون .

الخطوط الحمراء التي وضعت بعدم الاشتباك المباشر وإعادة تدوير المفاعيل القديمة والهدامة على ما يبدو مستمرة وستدخل عامها التاسع وسط ضبابية المشهد وقتامة الصورة التي مازالت تعيش مع المواطن السوري في خيمة نزوحه .

الأحاديث عن الحل كثيرة وعلى الأرض لا يقدم أي طرف من الأطراف أي بادرة قابلة للعيش أو الحياة .

ويستمر اللعب في الوقت بدل الضائع.....

سلسلة بعنوان (إيران من الداخل)
البعد المذهبي في الفكر العسكري الإيراني

إعداد: وحدة متابعة الشأن الإيراني

تسعى طهران جاهدة للسيطرة على القرار في عدة عواصم عربية قربها, مستفيدة من ظروف إقليمية ودولية حققت لها نجاحا نسبيا في ذلك؛ فعينت حكومة عراقية موالية لها، وتساند نظام الأسد في سوريا منذ سنوات عديدة, وتدعم تنظيم الحوثي في اليمن الذي أجرى عملية انقلاب في اليمن قرب المملكة العربية السعودية, كما تدعم المعارضة البحرينية وتسعى لتطوير عملها بما يضمن لها السيطرة على المملكة, إضافة إلى ذلك يعتبر حزب الله في لبنان قوة كبيرة مدعومة من إيران ويسيطر على القرار بشكل كبير في لبنان، كما قدمت دعماً لحركات ضمن مصر والمغرب والجزائر .

لذلك تقدم حركة تحرير الوطن سلسلة بعنوان (إيران من الداخل) للوقوف على الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإيديولوجية التي تعتبر القوة الدافعة والمحركة وراء سلوكها التوسعي، والذي ظهر في تصريحات مسؤوليها مرارا وتكرارا .

نجح رجال الدين في إيران في المحافظة على سيطرتهم على البلاد، وخلق أرصدة للنظام في مفاصل الدولة، عبر حقن الصبغة المذهبية في كل شرايين الحياة. ولكي تكون القراءة منصفة لا بد من تلمس الجوانب الإيجابية والسلبية في سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني كالتالي :

بالرغم من أن القناع الإسلامي الإيراني فيه تركيز على البعد المذهبي، إلا أن الإشارة والإشادة بالجهد الإيراني في جعل أسماء معظم الأنشطة والأسلحة العسكرية تحمل أسماء إسلامية أمر مستحق .

من إيجابيات سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني بروز الجيش العقائدي المؤمن أن التشيع الإثنيْ عشري هو ما أعطى الشخصية الإيرانية تميزها وخصوصيتها. وهذا ما جعل التشيع اللاعب السياسي الوحيد في القوات المسلحة، ولا قوى سياسية سواه، وعليه فالجيش هو جيش عقيدة ولاية الفقيه وغير قابل للاختراق .

كما أن من إيجابيات سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني في مجتمع نسبة الأمية المطلقة فيه 13,5٪ أن أصبحت المذهبية هي المحرك البديل للوعي لصنع المواطن الصالح، فقد سوّقت إلى مداركهم البسيطة بأن عقيدة ولاية الفقيه هي الفكر الإنساني الذي لا فكر سواه، ولأن عيونهم لم تفتح على غيرها، فقد نهلوا من منهلها الوحيد هذا أن العامل العقائدي هو الدافع والمحفز الأول للصراع الإنساني .

من سلبيات سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني أن نشأت مشاعر مكبوتة لدى أقليات صارت تنظر إلى الجيش على أنه جيش المذهب الواحد، بدلاً من أن يكون جيش كل الشعب، كما أن السنة والزرادشت واليهود والمسيحيين والبهائيين أقليات تبلغ نسبتهم أكثر من 30٪ من الشعب الإيراني، وقد تم تهميشهم بشكل واسع بواسطة الدولة المذهبية رغم تجنيد أبنائهم للخدمة العسكرية. ورغم أن؛ في الدستور الإيراني الحالي مادة كاملة (المادة 13) تفصّل حقوق هذه الأقليات؛ إلا أن الأمل بحصول تحسن في المدى المنظور ضئيل .

من السلبيات أيضاً المخاوف من أن العسكرية المتشربة بالمذهبية والتي تضم 600 ألف فرد، وهي قوة سياسية هائلة وتستخدم حالياً من قبل الخط السياسي المؤمن بولاية الفقيه؛ قد تكون أحد دوافع انهيار العملية السياسية وخلق طاغية، أو دكتاتورية دينية، ولعل سلطة المالكي الجائرة في العراق والتي غرست بذرة الاختلافات المذهبيّة في المؤسسة العسكرية ونزوعه نحو الطغيان وانتهاجه النهج الإقصائي لإقامة دكتاتورية مذهبية ذات نظرة تمييزية للآخر المختلف خير مثال .

من سلبيات سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني أن القيادة العسكرية لم تعد المرجع الرئيسي في أعمال القتال، ولم يعد يؤخذ في الحسبان تحليلاتها للمواقف العملياتية، ومقترحاتها لتنفيذ عقيدة قتالية معينة. فرجال الدين بعمائمهم أو ببدلاتهم المبرقعة هم المسيطرون على المفاصل العسكرية، متسربلين بالمذهبية، ومتسلحين بالقدرة على حرمان الناس من رضا الولي الفقيه، ومنطلقين لنشر التبريرات المذهبية الشاملة حتى للجرائم العسكرية .

هذا كما أن من سلبيات سيطرة المذهبية على الفكر العسكري الإيراني أن قرأ الجوار الإقليمي مسميات الأسلحة الإيرانية بأسمائها المذهبية كمحفزات استفزازية، فإذا كان الإصرار على فارسية الخليج مساراً للهيمنة للنفاذ للهوية الثقافية؛ فالمذهبية العسكرية تلويح بالهيمنة بالقوة. وستغادر هذه الأسلحة مصانعها للعرض في المناورات الإيرانية دون أن يؤذن لها بدخول الخدمة في جيوش أخرى. أما المناورات فلم تقد إلى حل لأمن الخليج كما تقول إيران قبل أن تقودنا إلى الجدل المذهبي .

لقد حاول النظام في إيران خلق رؤية لأسلمة المجهود العسكري، فوقع في المذهبية وسيطرة الفكر الأحادي والخصوصية الطائفية عن عمد. واعتقد النظام أن لديه نظرية أمنية واضحة وذات مبادئ مترابطة تشكل كلا متكاملا، لكن المذهبية حالت بمظهرها القوي بينه وبين العلم العسكري على حقيقته، ومن هنا ظهرت بوضوح سلبيات الطريق الذي سلكه في تشخيص وفهم واقع الحرب والسلم من منظور مذهبي بالدرجة الأولى. فالنزعة المذهبية التي طبقها بفوضوية أدت لدفع ثمن باهظ على مستوى الواقع العملي منذ ماتسميه إيران الثورة الإسلامية مروراً بالحرب مع العراق وحتى المماحكات مع الغرب حالياً .

دراسة بعنوان: عن اللاجئات السوريات

إعداد وردة الهويدي - المكتب الاجتماعي

تكشف تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عن الأوضاع القاسية والظروف الصعبة التي تعانيها اللاجئات السوريات. فيكشف تقرير» نساء بمفردهن» الصادر في 2014، والمستند إلى شهادات شخصية لـ (135) لاجئة سورية، عن دوامة المشقة والقلق التي تعيشها تلك النساء، وعن تحملهن مسؤولية عائلاتهن بمفردهن، بسبب تعرض أزواجهن للقتل أو الأسر أو انفصالهن عن أزواجهن لسبب ما. وتتعرض اللاجئات للضغوطات المالية والاجتماعية والنفسية والقانونية في بلدان اللجوء .

ما الذي يجعل اللجوء أشد قساوة على النساء؟

جاءت أغلب اللاجئات السوريات من بيئات اجتماعية، كان الدور الوظيفي للمرأة فيها يتمثل في عنايتها بمنزلها وأطفالها في المقام الأول، فلا يطلب منها المساهمة الاقتصادية في أعباء الحياة الزوجية أو الأسرية، أو العمل خارجاً لتشارك مادياً في تحمل تلك الأعباء. الأمر الذي أدى إلى أن تتمحور مهارات النساء حول آليات العناية بالأطفال والأعمال المنزلية. وحتى وإن كان هنالك عدد من النساء ممن كنّ يعملن خارج المنزل، فإن عملهن كان شبيهاً أو مقارباً لوظيفتهن المنزلية (كعملهن كمدرسات، ممرضات، سكرتيرات...). لذلك فإن النساء السوريات عندما تعرضن للجوء، لم تكن لديهن تلك المهارات أو الخلفيات المعرفية التي قد تساعدهن على مواجهة صعوبات أوجدها اللجوء. تقول السيدة «انتصار»، لاجئة سورية في تركيا: تزوجت مباشرة بعد حصولي على الشهادة الثانوية، ولمدة 15 سنة كان عملي هو تربية أطفالي والاهتمام بمنزلي فقط. ولكنني اضطررت في تركيا أن أخرج إلى سوق العمل، فخضعت لدورات مهنية كتصفيف الشعر ودورات محاسبة مالية ودورات في اللغة التركية والانكليزية، وفي الحقيقة واجهت مشقات كبيرة في البداية للتعرف على ما تتطلبه مهارات العمل سواء نفسياً أو ذهنيا، واكتسبت خبرات ومعارف جديدة عما تكون عليه الحياة خارج المنزل .

للتكوين العاطفي والنفسي عند المرأة دور هام في جعل اللجوء عبئاً أثقل عليها من الرجل. فوفقاً لبعض الدراسات: يعالج الرجل المشاكل والقضايا الحياتية بطرق علمية وممنهجة، في حين أن المرأة تعالجها بطرق مبتكرة وعاطفية نوعاً ما. وفيما يتعلق بالتكوين الجسدي فإن التركيب الجسدي للرجل أكثر متانة وقوة من المرأة، مما يجعل المرأة حتماً أكثر عرضة للإرهاق النفسي والعاطفي والجسدي أيضاً، لدى اصطدامها بمشاكل وعقبات حياتية ومعيشية .

تتحدث بعض التقارير الأممية أو التي قام بها بعض النشطاء أو الصحافيين، أن اللاجئات السوريات كن عرضة للاستغلال الوظيفي والجسدي، وعرضة للتحرش الجنسي، ومورس عليهن عنف نفسي وجنسي ولفظي، من قبل عائلاتهن ومن قبل المجتمع المستضيف أيضاً وكانت اللاجئات في المخيمات أو اللاجئات بدون زوج أو معيل، هن أكثر عرضة للاستغلال أو التحرش الجنسي. عبير لاجئة في الأردن، زوجها معتقل ولديها أربعة أطفال تقول: « لم يكن الأجر القليل الذي كنت أتقاضاه من عملي كبائعة في محل للملابس، هو ما دفعني لترك العمل، بل كانت تصرفات صاحب المحل والتي اتسمت بعد شهرين من عملي، بالتودد لي و شتمي وإهانتي عندما أخذت بصده .

كان لاختلاف العادات والتقاليد والثقافة، والنظم التربوية والأخلاقية في الدول المستضيفة خاصة الأوربية منها، أثراً في جعل مسألة اللجوء صعبة قاسية على اللاجئات السوريات ، من ناحية الاندماج بالمجتمع المستضيف، ومن ناحية تربيتهن لأطفالهن، أو علاقاتهن الزوجية والأسرية ، وحقوقهن وواجباتهن، وحتى مفهومهن عن ذواتهن وعن كونهن نساء. وأدى ذلك إلى اختلاط المفاهيم القيمية والأخلاقية لديهن، وولد صراعاً فكرياً لديهن عما تربين عليه في سوريا وعمّا يختبرنه في دول اللجوء .

اللاجئات السوريات يقاومن من أجل البقاء؟

فرض اللجوء على النساء تغيرات جذرية في حياتهن, وواقعاً مختلفاً عما عهدنه في سوريا. تقول أم «عبدالله » (60 عاماً)، لاجئة في تركيا: « في البداية كنت أشعر بالإهانة والخجل، كوني أعمل مستخدمة في إحدى المدارس الموجودة في تركيا، بعد أن كنت أدير محلاً تجارياً أملكه في حلب. ولكن شعوري الآن أفضل، طالما وجدت أن عملي سيقيني العوز ومد يدي للغير». و «أم عبدالله» ليست اللاجئة الوحيدة التي عملت جاهدة على أقلمة نفسها مع واقع مختلف، فالكثير من اللاجئات السوريات، دأبن على تطوير مهاراتهن وأنفسهن لمواجهة تحديات اللجوء الصعبة. فمثلاً تمكنت بعض اللاجئات من تأسيس المراكز المهنية والحرفية والتعليمية، وعمل عدد منهن في مجالات صحية وصناعية وتجارية مختلفة، وأسست الكثير منهن مشاريع استثمارية و جمعيات و منصات مجتمعية وحتى منظمات إنسانية ... وتابعت بعض اللاجئات دراستهن التي كن قد حرمن منها في سوريا. وتمكنت بعض اللاجئات من خوض غمار الحياة السياسية وأثبتن وجودهن في المحافل الدولية والأممية .

ولكن تبقى جهود وطاقات اللاجئات السوريات مهدورة مشتتة، ولاتزال نسبة كبيرة منهن تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية متردية, ونجد أن قسماً كبيراً من اللاجئات السوريات ولتخفيف وطأة اللجوء، لجأن إلى حلول تبدو ظالمة ومجحفة بحق أنفسهن، مثل زواجهن من أجانب أو رجال من أجل المال فقط، أو تزويج بناتهن القاصرات، أو امتهان أعمال مشبوهة وغير مقبولة اجتماعياً وقانونياً .

حلول ومقترحات؟

لا ينكر أحد أن المنظمات الإنسانية والدولية والعالمية، وأن المجتمع الأممي والدول المستضيفة، قدمت الكثير من الدعم الإنساني والإغاثي للاجئات السوريات وأطفالهن، خاصة للاجئات المخيمات، وأقامت عددا من المشاريع التعليمية والصحية والخدمية للاجئين، ولكن ذلك الدعم لم يكن كافياً! والسبب هو الزيادة المطردة في أعداد اللاجئين على مدار ما يزيد على سبع سنوات. ولذلك بات من الضرورة إيجاد حلول وخطط أكثر نجاعة. وعلى ما يبدو فإن الحل الأمثل هو وضع استراتيجيات جديدة، تحد من تدفق اللاجئين وهذا يحتاج إلى توافق دولي وأممي يُثني النظام السوري عن تهجيره القسري للمدنيين من قراهم وبلداتهم، ويحمي المدنيين من وحشيته المفرطة .

لا تعطني سمكة، بل علمني كيف أصيدها»، بمعنى أن يبدأ التركيز على مساعدة اللاجئات لتأهيلهن كي» يصبحن منتجات، في ظل التوجه الحالي لتوقف العديد من المنظمات الإنسانية عن عملها، والتوجه الدولي والأممي لإيقاف الدعم والمساعدة عن الشعب السوري عموماً. وبالتالي فإن مشاريع غايتها تحويل اللاجئات السوريات إلى أيد عاملة منتجة ستكون ذات جدوى ومنفعة أكثر، من إبقائهن في طوابير للحصول على كراتين المعونات أو التبرعات. ولكن مثل هذه المشاريع تتطلب قناعة مسبقة بدعمها من قبل المجتمع الدولي والأممي، وتحتاج إلى تشكيل صورة واضحة عن قيمتها في أذهان اللاجئات أنفسهن .

هل للاجئات السوريات دور في التغيير السياسي في سوريا؟

بحسب مركز «بيو» الامريكي للأبحاث، فان عدد اللاجئين السوريين يقارب (6 مليون) لاجئ. وعليه سيكون عدد اللاجئات السوريات رقماً لا يستهان به، وهن قادرات على أن يكون لهن دور في عمليات التغيير في سوريا. مع توجه المجتمع الدولي مؤخراً إلى الحديث عن حل سياسي في سوريا، وضرورة وضع دستور جديد للبلاد، وإجراء انتخابات ديموقراطية.. ويمكن النظر إلى مسألة اللجوء من زاوية إيجابية، فقد استطاعت اللاجئات السوريات الاحتكاك بالمجتمعات المستضيفة خاصة الأجنبية منها، واستشفاف التقدم الحضاري والقوانين الناظمة فيها والتي تصون كرامة وحرية الفرد في وطنه. ولذلك يجب أن لا يستثنى دور اللاجئات في عملية التغيير نحو الأفضل في سوريا، ويكون ذلك من خلال بدء العمل على رفع سويتهن السياسية، وتنظيمهن وحشدهن لمناصرة قضاياهن، ليأخذن دورهن في العملية السياسية ويصبح لهن ذلك الدور في مواقع صنع القرار السياسي .

خاتمة

يجب أن تتشارك الحكومات المضيفة، والمجتمع الدولي و الوكالات والمنظمات الإنسانية والنشطاء والحقوقيون واللاجئات أنفسهن في تخفيف صعوبات اللجوء وتذليلها. والأهم من كل هذا لابد من محاسبة المسؤول الأول عن مأساة اللجوء وهو النظام السوري، الذي سعى عن قصد لإحداث تغيير ديموغرافي في سوريا مستخدما كل أنواع القمع والوحشية والتي شردت وهجرت ملايين المدنيين .

مدى تطبيق القانون الدولي على الثورة السورية

إعداد المحامي خليل العامر - المكتب القانوني

لقد استعصى على القانون الدولي حل أغلب قضايا الدول، وفي سوريا أيضا .
على هامش القضايا الإنسانية نتساءل عن جدوى وجود قوانين ومنظمات دولية مادامت عاجزة عن وضع حد للمآسي والمجازر والدمار الذي حل ببلدنا من خلال النظام القمعي الأسدي، وتدخل عدة دول (إيران وروسيا والصين وغيرها) مع العلم أن أول ما نطالعه بديباجة ميثاق الأمم المتحدة والتي جاء بمقدمتها (وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب) ومن خلال تدخل أغلب الدول في الوضع السوري الذي أتى بأشكال مختلفة «عسكري وسياسي واقتصادي .
نجدد الإشارة إلى أن أسمى مبدأ في العلاقات الدولية هو مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، ويتفرع عنه مبدأ عدم جواز استخدام القوة أو التهديد باستعمالها، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول، وإذ تعد هذه المبادئ من النظام العام الدولي ومن القواعد الآمرة التي لا يجوز مخالفتها تحت أي ذريعة، إلا أننا كمتتبعين للساحة وبالمقارنة ما بين الواقع والنص بمنظور مثالي ناء عن البعد البراغماتي المصلحي للدول؛ فمن الناحية الدولية نسلم بعدم شرعية التدخل «سياسيا وعسكريا وحتى اقتصاديا»، وعلى أي دولة بأي حال من الأحوال مادام لم يمرعن طريق مجلس الأمن الذي يستدعي تدخله بموجب الفصل السابع من الميثاق باعتباره الجهاز المناط به حفظ الأمن والسلم الدوليين سواء بالطرق التوافقية أو الزجرية، مثلا تؤيد أمريكا وفرنسا أي تدخل في سوريا، وتعترض كل من روسيا والصين على أي طرح من هذا القبيل، وأغلب هذه الدول تتدخل عسكريا، وهو مخالف لمبدأ عدم التدخل الوارد بميثاق الأمم المتحدة، و هذا ناتج عن المصالح الاستراتيجية المتضاربة، وتحكم السياسة بدلا عن القانون الدولي .
كما أن نص المادة (2)فصل (7)من ميثاق الأمم المتحدة ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة والدول الموقعة على الميثاق أن تتدخل في المسائل التي من صميم السلطة الداخلي لدولة ما، وليس فيه ما يقتضي الأعضاء أن يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق على أن هذا «المبدأ لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع، كما أن البروتوكول الأول «مادة أولى لا يطبق أثناء الاضطرابات والتوترات الداخلية .
لهذا غالبا ما نجد الأنظمة القمعية تتبجح بأن الثورات فوضى، وهي شأن داخلي بحيث لاترقى إلى نزاع مسلح أو نزاع مسلح غير دولي حتى يتم احترام مبدأ عدم التدخل بالشؤن الداخلية للدول، كمبدأ حام للسيادة أو حتى تكون الحماية مجحفة بحق الشعب الثائر وبالتالي يندثر مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير .
في ضوء ذلك بات القانون الدولي أرضية خصبة لتسييس الإنسان، وتمرير القرار السياسي من خلاله، كالتمييز بين النزاعات المسلحة الدولية بين دولة وأخرى، أو بين نظام وشعب ثائر طامح إلى نيل حقوقه من جهة، والنزاعات المسلحة غير دولية (الأهلية)من حيث مدى شمولية الحماية .

العنصرية في سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي وميليشياته

إعداد المكتب الكردي

شنت ميلشيات حزب العمال الكردستاني عمليات تطهير وتهجير عرقية في بلدة القحطانية ضد عرب البلدة، مترافقة بحالات سرقة واعتقالات بالعشرات في صفوف المدنيين، كما قام عناصر حزب العمال الكردستاني بإخراج وتهجير عائلات من منبج و جرابلس بحجة أنهم حاضنة للإرهابيين الذين يقاتلون ما يسمونها "قوات حماية الشعب"، و تبليغ خمس عائلات تسكن مدينة رميلان بإخلاء البيوت خلال 24 ساعة، وفعلا تم ذلك، بتهمة أن أحد أفراد الأسرة ينتمي لجماعات إرهابية، وكل العائلات من العرب، كما قامت قواهم المتمركزة في ناحية جزعة بجرف وهدم عدة منازل لأهالي قرية البجارية (السكيرات) وهي ملتصقة تماماً بناحية جزعة و تبعد عنها أقل من 200 متر .

ورغم معاناة قرى جنوب الرد من شح مياه الشرب بشكل كبير دمرت ميليشيات حزب العمال منازل أهلها كما حدث في قرية "البجارية" جنوب غرب القامشلي 80 كم، و حفرت خندقا على طول الطريق بين تل علو و جزعة الذي أصبح يسمى عند أبناء المنطقة ب "الساتر" ، دلالة على الساتر الترابي الناتج عن عملية الحفر، و القرى التي تقع شرق الساتر تقع تحت سيطرة قوات حزب العمال الكردستاني الفرع السوري "pyd" وضمنها ميليشيا تحت اسم "جيش الكرامة" التابعة للشيخ حميدي الدهام الجربا وهو من قرية "تل علو"، والذي عينه حزب العمال الكردستاني بمنصب وهمي تحت اسم حاكم كانتون الجزيرة بالاشتراك مع هدية يوسف المقاتلة السابقة بجبال قنديل، وهي من قرية بريف المالكية "تل خنزير"، إضافة إلى الاعتقالات بصفوف الشباب أثناء الاقتحامات المتبادلة و نشر الرعب وسط المدنيين الآمنين، وقد قامت قوات حزب العمال الكردستاني بفرض التجنيد الإجباري على القرى داخل الساتر (شرق الساتر) لمدة ستة أشهر على الشبان أو مغادرة القرية في حال الرفض، وتعتبر أهم القرى التي تم حرقها وتهجير أهلها جنوب الرد: (عكرشة وسفانة، السكيرية، جزعة، القادسية، الكاخرته، خربة الأحيمر" الصفوق"، الدعبو، أبو مناصب الشمالية، تل سطيح، الحنوة، الزرقاء، البشو، الحميد، الخليفو، المنتثرة، الهليل).

لا تقتصر حركة التهجير على العرب بل طالت التركمان والكرد أيضا، فقد أفاد عضو الكتلة التركمانية السورية "محمد جيلدر": إن مصادر تهديد التركمان في سوريا تكمن في جهات ثلاث وهي: النظام السوري؛ وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وتنظيم "داعش"، مشيراً إلى أن التركمان تعرضوا لهجمات من قبل "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي" في مدينة الرقة، بعد أن ذاقوا الأمرّين في هذه المدينة من النظام ثم من داعش .

قامت عناصر الحزب تحت تهديد السلاح بترحيل أهالي القرى العربية التالية من منازلهم بشكل جماعي وكامل:(العرجة، الهرمة، غزيلة) الواقعة على طريق حداد- جزعة، و في ريف حلب - ناحية الشيوخ، قامت عناصر الحزب بالتسلل إلى أطراف الشيوخ بين الجديدة وجب الفرج، وقاموا بخطف كل أفراد عائلة "الشيخ برهو" وهم من الشيوخ، ويقدر عدد أفراد الأسرة المخطوفين بـ "35 " غالبيتهم أطفال ونساء، ثم قاموا لاحقا بإطلاق النساء و الأطفال و الاحتفاظ بالرجال، و بينما يتم التجييش لقتال داعش و اقترابها من عين العرب" كوباني"، ترك عناصر الحزب قتال داعش و انشغلوا بالهجوم على أهالي ناحية الشيوخ و القرى المحيطة بها، بهدف تهجير أهلها لتأمين إطلالة لمناطق سيطرتهم على نهر الفرات، حيث الموقع الجغرافي لناحية الشيوخ، وذلك بعد أن أعلنوا النفير العام بذريعة داعش، و استقدموا آلاف المقاتلين الكرد من جبال قنديل "ليسوا من السوريين".

تشير كل السلوكيات السابقة بالإضافة إلى الانتهاكات التي طالت المدنيين في مخيمات النازحين التي تحولت إلى معتقلات تشبه تلك التي مارستها النازية في بداية القرن الماضي إلى سياسات فاشلة على يد ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي، والتي تراكمت خلال السنوات الماضية بحق المدنيين في المناطق التي آلت إليها سيطرة مليشيات قسد"، بأنها سياسات عنصرية تتطلب من المجتمع الدولي إيجاد آلية تضمن الحماية الدولية لهؤلاء المدنيين وأسرهم وتأمين مقومات الحياة والاحتياجات الضرورية لهم .

رمز بريطانيا الوطني هو إرث إسلامي مسروق

إعداد المكتب التركماني

تعمل ساعة «بيج بن» فخر بريطانيا ورمزها الوطني بمحرك فلسطيني عثماني مسروق؟

الصورة المرفقة لساعة القدس الدقاقة المخبأة اليوم في لندن بعد أن كانت تزين باب الخليل في القدس وتطلق أجراسها في كل ساعة، إلا أن الجنرال اللنبي أمر بتفكيكها وسرقتها ووضعها في متحف لندن عام 1922 وتم نقل محرك الساعة إلى ساعة بيج بين !!

شيد العثمانيون برج الساعة فوق باب الخليل بجوار القلعة على بناء مربع بلغ ارتفاعه 13 مترا. واستغرق بناؤه سبع سنوات وتم الفراغ منه في ذكرى اليوبيل الفضي لاعتلاء السلطان عبد الحميد الثاني عرش الخلافة عام 1909. وبلغت تكاليف إنشائه 20000 فرنك فرنسي. وكان يمثل تحفة معمارية تستقبل القادمين إلى المدينة من جهة يافا والخليل، وكان يشمل أربع ساعات يراها السكان من مختلف الجهات .

وبعد سقوط فلسطين تحت الحكم البريطاني أصدرت جمعية محبي القدس اليهودية قرارا بإزالة برج الساعة عام 1922م .

تارة بحجة شبهها ومنافستها لساعة "بيج بن" اللندنية، وتارة بحجة بشاعة البرج، بينما كان الهدف الحقيقي إزالة ذكرى السلطان من أذهان السكان ومحاولة مسح ما يمكن من الذكريات العثمانية .

قاوم الأهالي ذلك القرار بعنف، حاول ستورس تهدئة الأوضاع فنقل الساعة ونصبها على برج صغير بُني في الساحة المقابلة لمبنى بلدية القدس خارج الباب الجديد. وبحجة أنها لم تكن فكرة جميلة وتحت هذه الحجة أمر ستورس بهدم البرج و سرقة الساعة بحجة نقلها إلى المتحف البريطاني حيث تم تفكيك المحرك وتركيبه ليصبح قلب ساعة «بيج بن»

التغيرات التي طرأت على دور المرأة السورية خلال سنوات الحرب

إعداد مكتب المرأة

استطاعت المرأة السورية منذ بدء الثورة وحتى اليوم تخطي الكثير من الظروف الصعبة بمختلف أشكالها وظهر دورها في عدة مجالات منها الإعلامي والإغاثي والإنساني. ولم تقف عند هذا الحد بل بدأت بتأسيس شبكات ومنصات لمجموعات نسائية في محاولة للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة وتوفير الدعم والتمكين اللازم لمن بقي في الداخل السوري المحاصر أو المحرر منه. ومع تصاعد وتيرة الحرب لم تيأس النساء في سوريا من محاولة إيجاد حلول ونشاطات بديلة في سبيل محاربة هذا العنف ورد التعديات في كثير من المناطق .

وفي ظل انشغال العالم بما يجري في دول العالم الأخرى، اضطرت المرأة السورية إلى مداواة جراحها بنفسها، والتعامل مع الأزمات والطوارئ كامرأة ورجل في الآن ذاته، فتحملت المسؤولية المزدوجة، وكانت حاضرة في كل ميدان، حتى غدت هي الحلم والأمل، وهي الواقع والمستقبل .

كان دور النساء في سوريا مقيداً بمجموعة من العادات والتقاليد قبل بدء الحراك الشعبي الذي تحول إلى حرب بفعل نظام الأسد المجرم، مما دفع بالكثير من النساء السوريات للانخراط في أدوار جديدة. فهناك الكثير من النساء في مقدمة محاولات إيجاد حلول للقضايا المحلية ومواجهة القتل والدمار، كما ظهرت شخصيات نسائية بمثابة «قائدات رأي» في المجتمع السوري .

ودفع الواقع السوري بكثير من النساء لمعرفة الأوضاع السياسية، وتكوين رأي حول ما يجري حولهن من خلال تحليل الأخبار، وساهمت الثورة بفتح أفق جديد للنساء السوريات وأصبحن أكثر حبا للتعلم واكتساب مهارات جديدة. في حين اتجهت الكثيرات إلى تكثيف أنشطتهن على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك والمدونات الالكترونية، كمنبر يتحدثن من خلاله بحرية ضد القمع والظلم. كما يقمن بتحميل مقاطع فيديو يفضحن من خلالها الاعتداءات التي يتعرضن لها أو يؤكدن على مطالبهن التي غُيّبت عن الشارع بسبب تصاعد الأحداث .

وبدأت نساء أخريات بمبادرات تنموية وافتتاح مراكز نسوية بهدف تدريب النساء على مهارات جديدة. ركّزت هذه المبادرة على النساء والشابات اللواتي لم يكملن تعليمهن لأسباب أمنية، وعلى الأرامل اللواتي يحتجن مصدر دخل لدعم عائلاتهن .

واضطرت شريحة أخرى من النساء للانخراط في مجالات لم يكن يعملن بها من قبل، وتأدية أعمال تحتاج إلى مجهود عضلي وجسدي كبير لا يحتمله إلا الرجال، كنقل المنتجات الزراعية أو العمل في مصانع البناء والحديد، أو قد تكون تلك الأعمال في بيئة صحية خطيرة كالعمل في المصانع الكيماوية دون أي ضمان صحي لهن، كل ذلك بأجور زهيدة جداً مقابل إرهاق ومجهود جسدي واضح .

كما غابت كثير من النساء السوريات عن الأسواق التجارية بصفتها متسوقة ومتابعة لأحدث التنزيلات والموضة، لتدخله مجدداً من باب آخر فأصبحت العاملة والمسوقة والبائعة في كثير من المحال التجارية، رافضة في الكثير من الأحيان أن تمد يدها لتستجلب عطف الناس رغم صعوبة الظروف .

لقد أضحت المرأة السورية عنواناً من عناوين الأزمة وواجهة للتحدي والصبر والإرادة، فهي الأم والزوجة، وهي التي تحمل مسؤولية كبرى في التعامل مع الأحداث سواء داخل سوريا أو في مخيمات الشتات واللجوء القسري على حدود الوطن، أو في بلاد الغربة البعيدة التي اضطرت مرغمة للجوء إليها تحت وطأة القصف والقنابل والحرب التي حرقت الأخضر واليابس .

لكن بالرغم من كل ما تشكله الحرب من مأساة، إلا أنها كانت دافعاً كبيراً للنساء لاكتشاف إمكانياتهن، والدخول في عوالم لم يخضنها من قبل، لتحقق بعضهن استقلالاً مَادياً وتمكيناً اقتصادياً وعلمياً، ودخول مجالات صناعة القرار وتقرير المصير وخلق تغيير إيجابي في المجتمع، متحديةً بعض شرائح المجتمع التي ترفض فكرة كسر الصورة النمطية للمرأة، وتبوئها لمناصب قيادية في المجتمع .

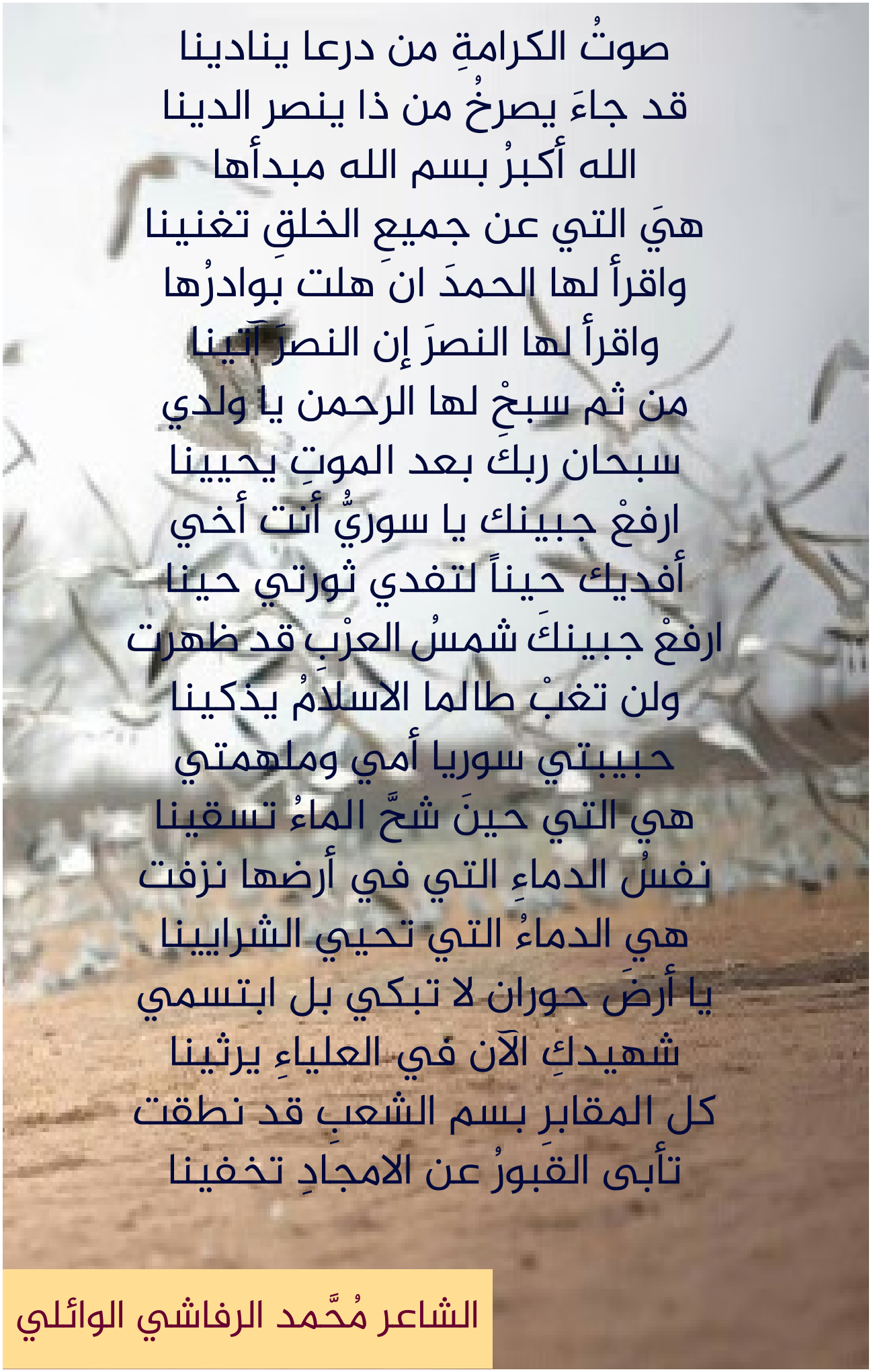

صوتُ الكرامةِ من درعا يناديـنا
قد جاءَ يصرخُ من ذا ينصر الدينا
الله أكبرُ بسم الله مبدأها
هيَ التي عن جميعِ الخلقِ تغنينا
واقرأ لها الحمدَ انَ هلت بوادرُها
واقرأ لها النصرَ إن النصرَ آتينا
من ثم سبحْ لها الرحمن يا ولدي
سبحان ربك بعد الموتِ يحيينا
ارفعْ جبينك يا سوريٌّ أنت أخي
أفديك حيناً لتفدي ثورتي حينا
ارفعْ جبينكَ شمسُ العرْبِ قد ظهرت
ولن تغبْ طالما الاسلامُ يذكينا
حبيبتي سوريا أمي وملهمتي
هي التي حينَ شحَّ الماءُ تسقينا
نفسُ الدماءِ التي في أرضها نزفت
هي الدماءُ التي تحيي الشرايينا
يا أرضَ حوران لا تبكي بل ابتسمي
شهيدكِ الآن في العلياءِ يرثينا
كل المقابرِ بسم الشعبِ قد نطقت
تأبى القبورُ عن الامجادِ تخفينا

الشاعر مُحَّمد الرفاشي الوائلي

هَل تَعلَمُ ؟

أنّ الفيل يعبّر عن حزنه بالبكاء، وهو بذلك يشبه الإنسان في التّعبير عن ردّات فعله بالدموع فمن الظّاهر أنّ الفيلة تبكي حين تحزن أو حين تفقد أحد صغارها، وتصاحب تلك الدّموع تصرّفات تشبه تصرّفات البشر؛ حيث تحتفظ بعظام صغارها بعد موتها من شدّة حزنها عليها .

طرفة

ومن أحسن مايُحكى أن رجلاًكان مع بعض الصالحين،فمرَّعلى جماعةٍيشربون ويغنون فقال الرجل:ياسيدي ادع على هؤلاء المجاهرين بالمنكر..قال:اللهمَّ كما فرحتهم في الدنيا فرحهم في الآخرة فبُهت الرجل،فلم تمضي مدة،حتى اهتدى كل منهم وحسن حاله .....

خطأ شائع

هكذا تصرفات: كثيرا ما تستخدم في الإعلام هكذا تصرفات أو هكذا قرار، والصحيح القول: تصرفات كهذه أو قرار كهذا

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي

WWW.ALWATAN-L-M.COM